



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبّاع

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤



ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف السادس الابتدائي - الفصول الدراسية

الثالثة. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣هـ.

٢٩٣ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. الثقافة الإسلامية. كتب دراسية ٢. التعليم الإبتدائي .

السعودية. كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٤

ردمك : ٥ - ١٣٥ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف السادس الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشرائع النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل. وقد روعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها. ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

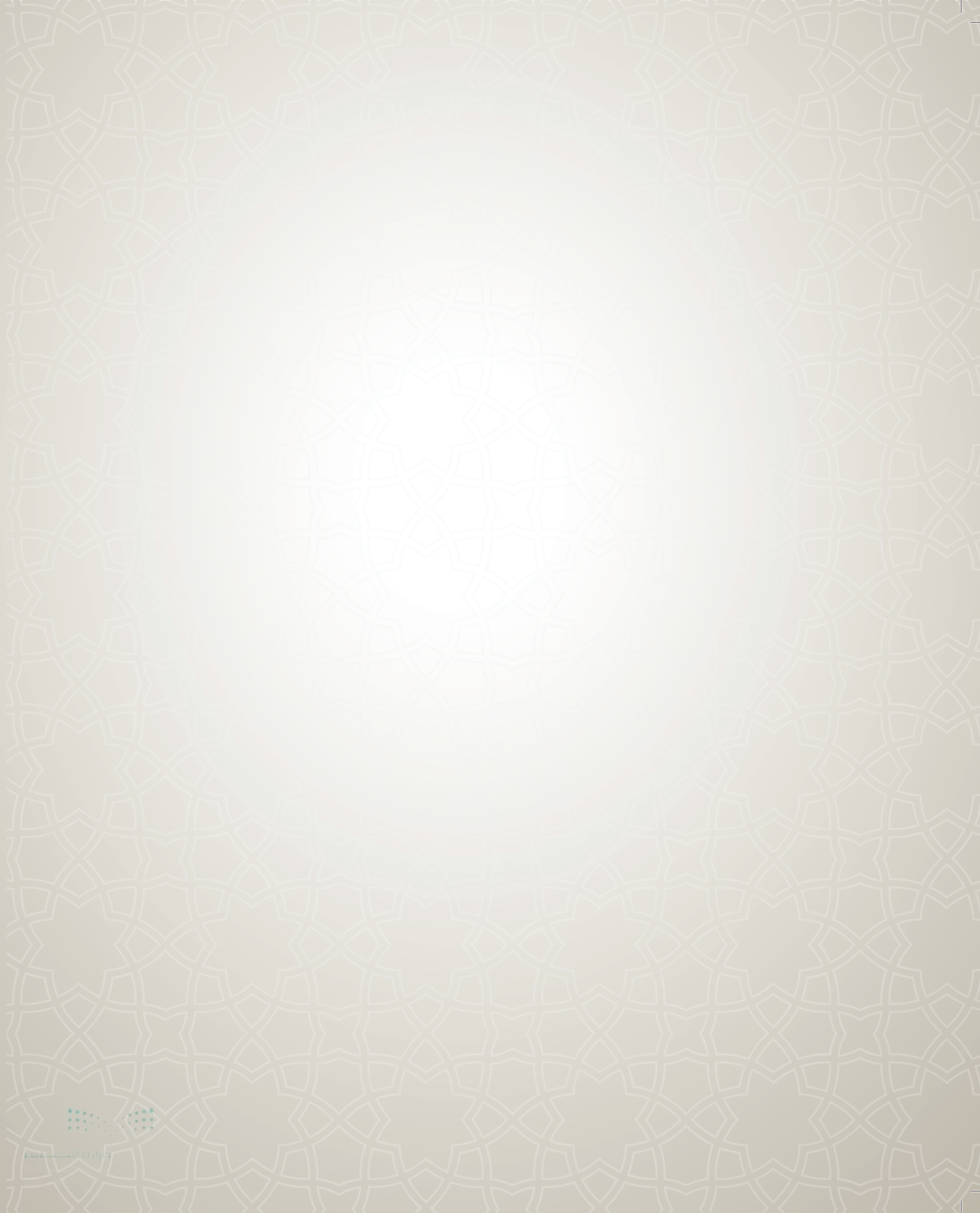
أخي الكريم : ولي أمر الطالب / الطالبة
إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.
والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

فهرس الفصول الدراسية



٧ الفصل الدراسي الأول
١٢ التوحيد
٣٥ الحديث والسيرة
٧١ الفقه والسلوك
١٠٧ الفصل الدراسي الثاني
١١٢ التوحيد
١٣١ الحديث والسيرة
١٦٣ الفقه والسلوك
١٨١ الفصل الدراسي الثالث
١٨٦ التوحيد
٢١٥ الحديث والسيرة
٢٤٩ الفقه والسلوك





الفصل الدراسي الأول

أولاً: التوحيد

الإيمان



- الدرس الأول: الإيمان ١٤
- الدرس الثاني: شُعبُ الإيمان ١٨
- الدرس الثالث: نواقضُ الإيمانِ ومُنقِصاته ٢٢

الوحدة الأولى

الشرك



- الدرس الرابع: معنى الشُّركِ ٢٦
- الدرس الخامس: أنواعُ الشُّركِ ٢٩
- الدرس السادس: مظاهرُ الشُّركِ ٣٢

الوحدة الثانية



ثانياً: الحديثُ والسيرةُ

هُدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الصَّغَارِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ



- الدرس الأول: رحمةُ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّغَارِ وملاطفتهِ لهم ٣٨
- الدرس الثاني: دعاؤه ﷺ لِلصَّغَارِ وَتَشْجِيعُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ ٤١
- الدرس الثالث: الرحمةُ بِالصَّغِيرِ وَتَقْدِيرُ الْكَبِيرِ ٤٣
- الدرس الرابع: محبتهُ ﷺ لِذَوِي رَحِمِهِ ودعوتهم للخير ٤٥
- الدرس الخامس: من فضائلِ صِلَةِ الرَّحْمِ ٤٩
- الدرس السادس: تواضعه ﷺ وبشاشتهُ مع جُلَسَائِهِ ٥١
- الدرس السابع: من آدابِ الْمَجْلِسِ ٥٤
- الدرس الثامن: هُدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ ٥٦

الوحدة الأولى

هُدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعُمَّالِ وَالضُّيُوفِ



- الدرس التاسع: هُدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ ٦٠
- الدرس العاشر: نهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ مَنَعِ الْأَجِيرِ أَجْرَتِهِ ٦٤
- الدرس الحادي عشر: هُدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْوُفُودِ وَالضُّيُوفِ ٦٧

الوحدة الثانية

ثالثاً: الفقه والسلوك

صلاة الجمعة



الوحدة الأولى

الدرس الأول: حكم صلاة الجمعة، وصفتها ٧٤

الدرس الثاني: مستحبات الجمعة ٧٧

الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيدين



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: الحكمة من مشروعية العيد ٨٢

الدرس الرابع: صلاة العيدين ٨٤

الدرس الخامس: سنن العيدين ٨٨

صلاة الاستسقاء



الوحدة الثالثة

الدرس السادس: الاستسقاء ٩٤

صلاة الكسوف والخسوف



الوحدة الرابعة

الدرس السابع: الكسوف والخسوف ١٠٠

الدرس الثامن: صفة صلاة الكسوف والخسوف ١٠٣

أولاً: التوحيد





الوَحْدَةُ الْأُولَى

الإِيمَانُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف الإيمان شرعاً.
- الاستدلال من السنة على أركان الإيمان.
- بيان ثمرات الإيمان.
- ذكر أنواع شعب الإيمان.
- التمثيل لكل نوع من أنواع شعب الإيمان .
- التفريق بين نواقض الإيمان ومُنْقِصَاتِهِ.





أركان الإيمان

قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ (١).

• ما علاقة الآية بالصورة؟

(١) سورة إبراهيم، الآيتان: ٢٤-٢٥.

تعريف الإيمان

شرعاً: اعتقادٌ بالقلب و قولٌ باللسانِ، وعملٌ بالجوارح^(١)، يزيدُ بالطاعةِ، وينقصُ بالمعصيةِ. قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾^(٢).

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي:

- | | | |
|-----------------|----------------------|--------------------------|
| الإيمان بالله | الإيمان بالملائكة | الإيمان بالكتب |
| الإيمان بالرسول | الإيمان باليوم الآخر | الإيمان بالقدر خيره وشره |

الدليل على أركان الإيمان

حديثُ جبريلَ عليه السلام لَمَّا جَاءَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْإِيمَانِ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُوْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»^(٣).

حكم من أنكر أركان الإيمان

من أنكرَ أركانَ الإيمانِ أو ركنٍ منها فإنه يخرجُ من ملةِ الإسلامِ.

(١) وهي أعضاء الإنسان كاليد واللسان والعين والأذن، وسميت جوارح لأنها تجترح أي تعمل وتكتسب.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢٠.
(٣) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

نشاط

أقارن بين سلوك قوي الإيمان وضعيف الإيمان حسب الجدول الآتي:

المجال	الطاعات	المعاصي
قوة الإيمان		
ضعف الإيمان		

ثمرات الإيمان

للإيمان ثمرات كثيرة في الدنيا والآخرة، منها:

- ١ ولاية الله للمؤمنين وحفظهم^(١)، قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٢).
- ٢ محبة الله للمؤمنين، قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾^(٣).
- ٣ الفوز بالجنة ونيل رضا الله تعالى، قال جل وعلا: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٤).
- ٤ محبة المؤمنين بعضهم لبعض، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٥).
- ٥ حصول الطمأنينة والسعادة والحياة الطيبة، قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٦).

(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

(٦) سورة النحل، الآية: ٩٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.

(٥) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

(١) المقصود بالولاية: يتولاهم بعونه وتوفيجه ونصرته.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٧٢.

معلومات إثرائية



يقول الحسن البصري رحمه الله:

لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالتَّحْلِيِّ وَلَا بِالتَّمَنِّيِّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ^(١).

التقويم



- ١ أعرّف الإيمان شرعاً.
- ٢ ما أركان الإيمان؟
- ٣ ما الدليل على أركان الإيمان؟
- ٤ ما حكم من ينكر أركان الإيمان أو ركن منها؟
- ٥ أذكر ثلاثاً من ثمرات الإيمان، مع أدلتها.

(١) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، ص ٥٦.



شُعَبُ الْإِيمَانِ

الدرس
الثاني

المراد بشعب الإيمان

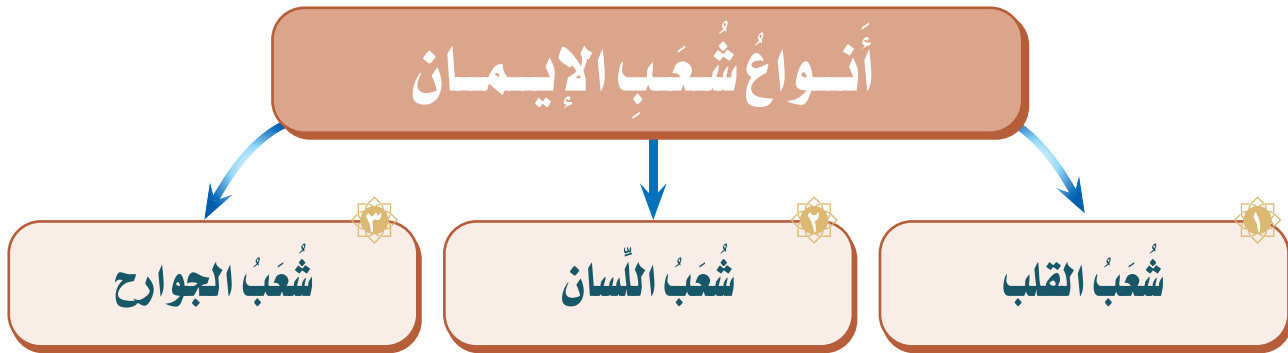
شُعْبُ الْإِيمَانِ هِيَ: خِصَالُ الْإِيمَانِ، اعْتِقَادِيَّةٌ، أَوْ قَوْلِيَّةٌ، أَوْ عَمَلِيَّةٌ.

عَدَدُ شُعَبِ الْإِيمَانِ

بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ شُعَبَ الْإِيمَانِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِينَ شُعْبَةً، وَالذَّلِيلُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»، وَقَالَ ﷺ: «فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»^(١).

أنواع شعب الإيمان

شُعْبُ الْإِيمَانِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:



(١) أخرجه مسلم (٣٥).

النوع الأول: شُعبُ القلب

مثالها: الإيمان بأركان الإيمان الستة، ومحبة الله عز وجل ورسوله ﷺ، والحب في الله، والرجاء لثواب الله، والخوف من الله.

النوع الثاني: شُعبُ اللسان

مثالها: قول كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) التي هي أساس الإيمان، وتلاوة القرآن الكريم، وذكر الله وتحميده وتسييحه.

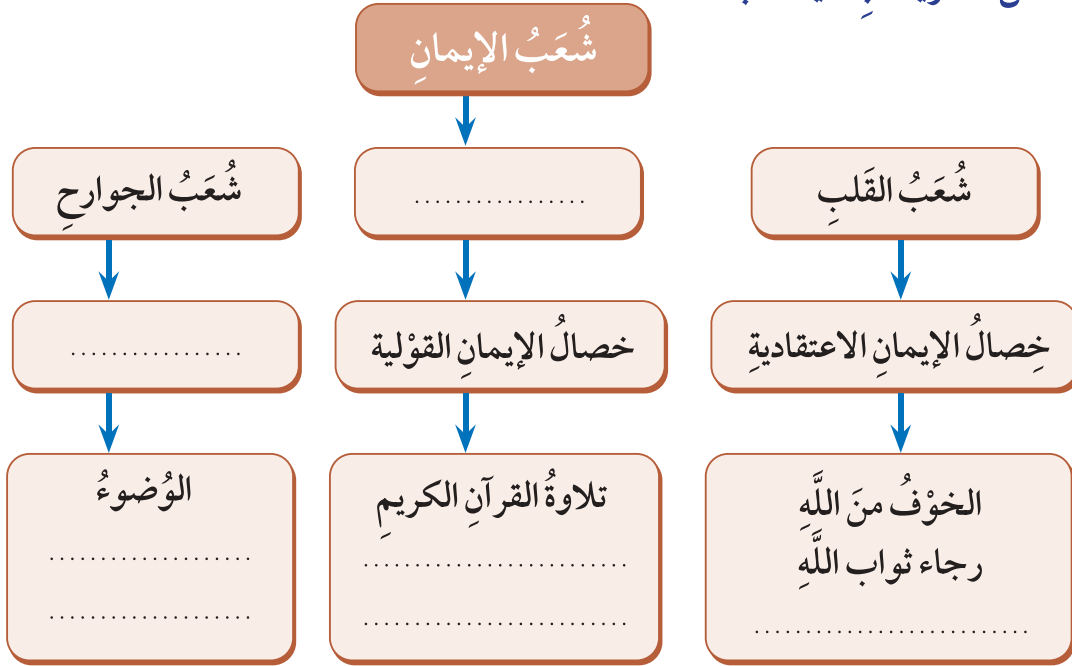
النوع الثالث: شُعبُ الجوارح

مثالها: الوضوء، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، وبر الوالدين، وكف الأذى.



نشاط ١

أكمل الخريطة بما يناسب:



نشاط ٢

أتحاورُ مع مجموعتي في الوسائلِ المُعِينَةِ على زيادة الإيمان.

.....

.....



- ١ أعرّف شُعبَ الإيمانِ.
- ٢ كم عددُ شُعبِ الإيمانِ؟
- ٣ أمثلُ لشُعبِ الإيمانِ المُتعلِّقَةِ:
 - أ . بالقلب .
 - ب . باللسان .
 - ج . بالجوارح .



الدرس الثالث

نواقض الإيمان ومُنقِصاته

أولاً: نواقض الإيمان (وتسمى نواقض الإسلام أو نواقض التوحيد)

المراد بها: اعتقاداتٌ وأقوالٌ وأعمالٌ تُبطلُ الإيمانَ، وتُخرِجُ من الإسلام. وينقضُ الإيمانَ أمورٌ منها: الشركُ الأكبرُ.

ثانياً: مُنقِصاتُ الإيمان

المراد بها: اعتقاداتٌ وأقوالٌ وأعمالٌ تُنقصُ الإيمانَ، ولكنها لا تُخرِجُ من الإسلام. وينقضُ الإيمانَ بأمورٍ منها:

- ❶ الشركُ الأصغرُ.
- ❷ البدعُ.
- ❸ الذنوبُ والمعاصي.

نشاط؟

ما الفرقُ بين نواقضِ الإيمانِ ومُنقِصاته؟

أهمية تعلم نواقض الإيمان ومنقصاته

معرفة نواقض الإيمان ومنقصاته يُحقِّقُ للمؤمن ويُساعدُه على ما يأتي:

- ١ حفظ الدين، الذي هو أعلى ما يملك المسلم، فخسارة الدين أشدُّ أنواع الخسارة.
- ٢ اجتناب الوقوع في نواقض الإيمان ومنقصاته لأنَّ الوقوع فيها يُؤدِّي إلى الكفر أو الذنب العظيم.

التقويم

١ ما أهمية تعلُّم نواقض الإيمان ومُنقصاته؟

٢ أمثُل على ما يأتي بمثال:

أ. ناقض من نواقض الإيمان. ب. مُنقص من مُنقصات الإيمان.

ملاحظات



الوَحدةُ الثانيةُ الشُّرْكُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح معنى الشُّرْكِ، ونتائجه.
- ذكر أنواع الشُّرْكِ.
- تحديد الفرقِ بين الشُّرْكِ الأكبرِ والأصغرِ.
- ضَرْبُ أمثلةٍ عَلَى مظاهر الشُّرْكِ قديمًا وحديثًا.



معنى الشرك

الدرس
الرابع

تمهيد

الشرك

• التَّوْحِيدُ أَعْظَمُ الْوَاجِبَاتِ ، فَمَا أَعْظَمُ الْمُحَرَّمَاتِ ؟

معنى الشرك

جَعَلَ شَرِيكَ مَعَ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ ، أَوْ أَلُوْهِيَّتِهِ ، أَوْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ .

أمثلة على الشرك

❶ الشُّرْكُ فِي الرُّبُوبِيَّةِ : مِثْلُ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الْكَوْنَ مَعَ اللَّهِ .

❷ الشُّرْكُ فِي الْأَلُوْهِيَّةِ : مِثْلُ مَنْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ .

❸ الشُّرْكُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ : مِثْلُ مَنْ يُشَبِّهُ اللَّهَ بِخَلْقِهِ .

نتائج الشرك

﴿١﴾ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُهُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١).

﴿٢﴾ أَنَّ الشَّرْكَ يُحِبِّطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ، أَي: يُبْطِلُهَا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢).

التوبة من الشرك

مَنْ تَابَ مِنَ الشَّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَالِدَلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٣).

(١) سورة النساء آية: ٤٨.

(٢) سورة الأنعام آية: ٨٨.

(٣) سورة الأنفال آية: ٣٨.

١ أَوْضِحْ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ نَوْعَ الشَّرِكِ الْوَارِدِ فِيهَا، هَلْ هُوَ: (شَرِكٌ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، أَوْ شَرِكٌ فِي الْأُلُوْهِيَّةِ):

أ. السجود لغير الله: (.....).

ب. الاعتقاد بأن هناك من يخلق الخلق غير الله: (.....).

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)

❶ الشُّرْكُ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ.

❷ الشُّرْكُ يُحِبِّطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ.

(ب)

() الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

() الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.



أنواع الشرك

تمهيد

● قال الله تعالى ذاكراً دعاء أحد أنبيائه ﷺ: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(١)
تأمل الآية وأجب عما يأتي:

ماذا تستفيد من قوله: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ﴾؟

أنواع الشرك

ينقسم الشرك إلى قسمين: أكبر وأصغر.

● الشرك الأكبر

تعريفه: صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله.

حكمه: مخرج من دين الإسلام وصاحبه خالد في النار، إلا إن تاب قبل موته.

دليله: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(٢).

مثاله: أ. اعتقاد أن أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى.

ب. دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل.

(١) سورة إبراهيم آية: ٣٥.

(٢) سورة النساء آية: ٤٨.

● الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

- تعريفه:** كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيَتْ شِرْكَاً وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ .
- حكمه:** مُحَرَّمٌ، وَيُنْقِصُ الْإِيمَانَ، وَلَا يُخْرِجُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ .
- دليله:** قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ» (١).
- مثاله:** لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

- أ. الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحَسِّنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ .
- ب. الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقَوْلِ: وَالْكَعْبَةِ، وَالنَّبِيِّ .
- ج. قَوْلُ لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ .

؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُقَارِنُ بَيْنَ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الشُّرْكُ	تَعْرِيفُهُ	حُكْمُهُ	مِثَالُهُ
الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ
الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي ؛ أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة :

- الرياء من أمثلة الشرك
- من أمثلة الشرك الأكبر الأموات .
- من أمثلة الشرك الأصغر بغير الله .
- حكم الشرك الأصغر
- قول رسول الله ﷺ : « إن أخوف ما أخاف عليكم » .

التقويم

- ١ أُعْرِفُ الشُّرْكَ الأَكْبَرَ .
- ٢ أُعْرِفُ الشُّرْكَ الأَصْغَرَ .
- ٣ أمثل بمثال واحد على ما يأتي :
أ . شُرْكَ أكبر . ب . شُرْكَ أصغر .
- ٤ ما الشُّرْكَ الَّذِي يُخْرِجُ صاحبه مِنْ مِلَّةِ الإسلام؟



مَظَاهِرُ الشَّرِكِ

الدرس
السادس

تمهيد

● أَكْثَرُ شِرْكَِ الْمُشْرِكِينَ يَكُونُ فِي صَرْفِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلِهَذَا الشَّرِكُ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ، وَيَتَّخِذُونَهَا وَسَائِطَ وَشُفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١)، فَشِرْكُهُمْ أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ.

وَمِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ مَا يَلِي:

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ



من مظاهر الشرك

● الشُّرْكُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشُّرْكُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا ، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِي :

- ❶ دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ .
- ❷ التَّعَبُّدُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ .
- ❸ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ .
- ❹ السِّحْرُ ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الشَّيَاطِينِ فِي شِرْكِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى .

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي ، أذْكَرُ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِلشُّرْكِ :

- ❶
- ❷
- ❸

التقويم

١ (شُفَعَاءُ - الْعِبَادَاتِ) بِالِاسْتِفَادَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَكْمَلِ الْفَرَاغَ الْآتِي :
 الْمُشْرِكُونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِمْ بِأَنْوَاعٍ ،
 وَيَتَّخِذُونَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ .

٢ أَكْمَلِ الْفَرَاغَ الْآتِي :
 مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ : الْأَصْنَامُ وَ وَ
 وَ وَ

ثانياً : الحديثُ والسُّيرةُ

الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سلمة <small>رضي الله عنه</small> قال: كنت غلامًا في حجر رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> وكانت يدي تطيشُ في الصَّحفة، فقال لي رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «يا غلام سَمِّ الله وكلْ بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد. [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	الأول	٣٩
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا». [أخرجه ابو داود والترمذي]	الأولى	الثالث	٤٣
٣	عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	الخامس	٤٩



الوَحْدَةُ الْأُولَى

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الصَّغَارِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَحْمَتِهِ الصَّغَارِ، وَمَلَاطِفَتِهِ وَدَعَائِهِ لَهُمْ.
- ذِكْرَ نَمَازِجٍ مِنْ صِلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِرَحْمَتِهِ.
- الْإِسْتِشْهَادَ بِمَوَاقِفٍ لَتَوَاضَعِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ.
- حِفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمَ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرُوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.
- امْتِثَالَ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ.



الدرس الأول رحمة النبي ﷺ للصغار وملاطفته لهم

مكانة الصغار عند النبي ﷺ:

من الأخلاق التي ينبغي أن يتصف بها المسلم الرحمة، فالراحمون يرحمهم الرحمن، وقد كان لنبينا ﷺ من ذلك الخلق أوفر النصيب، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك:

اهتمامه ﷺ بالصغار:

عن أنس رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم »^(١).

احترام الصغار:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: « أتأذن لي أن أعطي هؤلاء »، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أوتر بنصيبك منك أحداً، قال: فتله^(٢) رسول الله ﷺ في يده^(٣).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢٩١).

(٢) فتله: وضعه في يده.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠).

نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

ملاطفته ﷺ لهم:

كان ﷺ يُمازح الصغار ويلاعبهم ويلاطفهم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل التغير»^(١). فتلطفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم هو من مكارم أخلاقه وجميل صفاته ﷺ.

توجيهه ﷺ لهم:

من حسن تربيته ﷺ للصغار أنه كان يحرص على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد^(٢).



(١) أخرجه مسلم (٢١٥٠)، والمراد بالتغير: طائر صغير.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

نشاط؟

كيف تُحب أن يُعاملك الكبار؟

نتعلم لنعمل

- أمثلُ خلق النبي ﷺ في رحمته بالصغار.
- أشارك في اللعب مع من هم أصغرُ مني لإدخال السرور عليهم.

التقويم

١ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار:

٢ أستنبط صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار:

أ. ب.

٣ أبين الفائدة من إعطاء الهدية للصغار.



دَعَاؤُهُ ﷺ لِلصَّغَارِ وَتَشْجِيعُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ

الدرس الثاني

الدعاء لهم:

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وكان صغيراً) قال ضَمَّنِي النبي ﷺ إِلَى صدره، وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ»^(١).

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: كان النبي ﷺ يُعَوِّذُ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إِنْ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ؛ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَّةٍ»^(٢).

التشجيع على العمل الحسن:

عن عمرو بن حريث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَبِيعُ بَيْعَ الْغُلْمَانِ - أَوْ الصَّبِيَّانِ - قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ. أَوْ قَالَ: فِي صَفَقَتِهِ»^(٣). وفي دعائه ﷺ تشجيع للصبيان على تعلم البيع والشراء.

هدية مع الصغار



(١) أخرجه البخاري (٣٧٥٦)، ومسلم (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، والعين للامة: هي كل داء آفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٦٧).

نشاط



أشجّع أخي على العمل الحسنِ بصورٍ مُتنوّعةٍ منها:

أمثلة	مثال محلول	المحور
	أحسنت	تشجيعٌ لفظي
	لعبة	تشجيعٌ مادي
	نزهة	تشجيعٌ تروحي

نتعلم لنعمل

- أثنى على الصغار إذا شاهدتهم يساعدون الآخرين .
- أكافئ الصغار على أعمال الخير .

التقويم

١ أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن .

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار :

.....



الرحمة بالصغير وتقدير الكبير

الدرس الثالث



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
ليس على طريقتنا حيث اتَّصَفَ بغير صفاتنا	لَيْسَ مِنَّا
الرحمة تعني العطف والشفقة	يَرْحَمْ صَغِيرَنَا
الشرف: المكانة، والمعنى يُقَدَّرُ الكبير وينزله منزلته	يَعْرِفُ شَرَفَ كَبِيرِنَا

التعريفُ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ رضي الله عنه

- **نسبه:** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، وهو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان يحترمُ ويُقدِّرُ الكبيرَ في فضله ومنزلته، وإن كان أصغرَ منه.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله : «نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ»^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩٢٠)، واللفظ له.

(٢) أخرجه أحمد (١٣٨١).

فوائد الحديث

- ١ الإسلام دين يُعطي كلَّ ذي حقِّ حَقَّهُ .
- ٢ الإسلام يحث على توقيرِ الكبيرِ ورحمةِ الصَّغيرِ .
- ٣ يدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخواتُ الكبارُ، وأصحاب المكانة في المجتمع .
- ٤ الرحمة بالصغير بأن يُعطى حَقُّه من الرفق به والشفقة عليه؛ لضعفه وبراءته وعدم قدرته على أخذ حقه .
- ٥ توقير الكبير يكون باحترامه ومعرفة ما يستحقه من التقدير؛ لمكانته وعلو قدره .

نتعلم لنعمل

- أحترمُ الكبير وأبادره بالسلام، وأستمعُ له وأقبل توجيهاته .
- أرحمُ الصَّغيرَ وأعطفُ عليه .
- أقدمُ الرجلَ الكبيرَ عندَ الدُّخولِ أو الخُروجِ من أيِّ مكانٍ .

التقويم

- ١ أعلل تخصيص الرحمة بالصغار في قوله ﷺ: «من لم يرحم صغيرنا» .
- ٢ أعيد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث :

(كبيرنا - يرحم - ليس منا - شرف - صغيرنا - ويعرف - من لم)



محبته ﷺ لذوي رحمه ودعوتهم للخير

المُرَادُ بِذَوِي الرَّحِمِ

هُمُ الْأَقْرَابُ مِنَ النَّسَبِ مِنْ جِهَةِ أُمَّكَ أَوْ أَبِيكَ .
وَأَقْرَبُهُمْ : الْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ ، وَالْأَجْدَادُ وَالْجَدَّاتُ ، وَالْأَوْلَادُ وَالْأَحْفَادُ ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَلِأَقْرَبِ مَنْ
الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ وَأَوْلَادِهِمْ ، وَالْأَعْمَامُ وَالْعَمَّاتُ وَأَوْلَادِهِمْ ، وَالْأَخْوَالُ وَالْخَالَاتُ وَأَوْلَادِهِمْ .

مَعْنَى صِلَةِ الرَّحِمِ

صِلَةُ الرَّحِمِ هِيَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْأَقْرَابِ وَتَكُونُ بِأُمُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْهَا : الزَّيَارَةُ ، وَالْهَدِيَّةُ ، وَعِيَادَةُ
الْمَرِيضِ .

نَمَازِجُ مِنْ صِلَتِهِ ﷺ لِرَحِمِهِ

محبتهم واحترامهم

كَانَ ﷺ يُشْنِي عَلَيَّ قَرَابَتِهِ بِالْخَيْرِ الَّذِي يَعْلَمُهُ فِيهِمْ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ
ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَجْوَدُ قَرِيشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا » (١) .

ملاطفة صغيرهم :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى بِصَبِيَّانِ
أَهْلِ بَيْتِهِ ، قَالَ : فَتَلَقَّى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ ، قَالَ : فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ حَتَّى
دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ (٢) .

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨١٧٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٢٨) .

مشاركتهم أحزانهم:

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله: «اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فإنه قد جاءهم ما يشغلهم»^(١).

نشاط ١

وسائلُ صلةِ الرَّحِمِ كثيرةٌ ومُتيسِّرةٌ، ومع ذلك يُفِرِّطُ فيها كثير من الناس، قال تعالى:

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾^(٢٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ^(٢٣) ﴿^(٢).

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرَّحِمِ المُنتشرة بين الناس، وأصنّفها حسب الانتشار:

مظاهر القطيعة	تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة)

(١) أخرجه الترمذي (٩٩٨).
(٢) سورة محمد الآيتان: ٢٢ - ٢٣.

؟ نشاط ٢

أضع إشارة (✓) أمام مواقف الصلّة، وعلامة (✗) أمام مواقف القطيعة:

- () • يتضايق بعض الناس من زيارة أبناء عمّه لوالده باستمرار.
- () • تخرّج محمدٌ من الجامعة فأقام وليمةً دعا إليها أقاربه.
- () • يُجهز صالحٌ هدايا يسيرةً لصغار أقاربه إذا زارهم.
- () • شخصٌ يتضجّر من مساعدة أقاربه عند حاجتهم إليه.

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على حضور المناسبات الاجتماعية لذوي رحمي.
- أعرفُ بنفسِي في المناسبات الاجتماعية.



التقويم

- ١ أُبَيِّنُ مَعْنَى صِلَةِ الرَّحْمِ .
- ٢ أَرْتَّبُ الْأَقْرَابَ حَسَبَ الْأَقْرَبِ :

(الجد - أولاد الإخوة - العم - الأم - أولاد العم)

- ٣ أُبَيِّنُ وَسَائِلَ صِلَةِ الرَّحْمِ .



من فضائل صلة الرحم

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي الأعمال يكون سبباً في دخول الجنة؟	أخبرني بعملٍ يدخلني الجنة
توحده ولا تشرك به أحداً	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
المراد الفريضة	تقيم الصلاة
تعطي الزكاة لمستحقيها شرعاً	تؤتي الزكاة
الإحسان إلى الأقارب	تصل الرحم

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٦)، ومسلم (١٣).

التعريفُ بِرَاوي الحديثِ ﷺ

- **نسبه:** هو خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان عابداً شجاعاً، نزل عليه النبي صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده.

فوائد الحديث

- ١ أهمية التوحيد حيث ابتدأ النبي صلى الله عليه وآله بذكره في الحديث؛ لأن تحقق التوحيد شرط لقبول الأعمال الصالحة.
- ٢ أهمية صلة الرحم، حيث قرنت مع التوحيد والصلاة والزكاة.
- ٣ صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

نتعلم لنعمل

- أبين لأقاربي فضل صلة الرحم.

التقويم

- ١ أعلل ابتداء النبي صلى الله عليه وآله الأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.
- ٢ أبين على أي شيء يدل اقتران صلة الرحم بالتوحيد والصلاة والزكاة في الحديث.
- ٣ أبين نتائج صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.



تواضعه ﷺ وبشاشته مع جلسائه

من صفات النبي ﷺ مع جلسائه

تواضعه ﷺ في مجلسه

كان ﷺ يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل^(١).
ومن تواضعه: كراهته ﷺ أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس، قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك^(٢).

سماعه ﷺ لجلسائه

كان يصغي لمن حدّثه ولو كان في كلامه جفاءً وغلظة، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متكئ بين ظهرانيهم، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ، فقال له الرجل: يا بن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ: «قد أجبتك»، فقال الرجل للنبي ﷺ: إني سائلك فمُشدّد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك، فقال ﷺ: «سل عما بدا لك» فقال: أسألك بربك ورب من قبلك؛ آله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال ﷺ: «اللهم نعم»، قال: أنشدك بالله؛ آله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال ﷺ: «اللهم نعم...»^(٣) الحديث.

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣).

بشاشته ﷺ مع جلسائه :

كان ﷺ كثير التَّبَسُّم مشرق الوجه مع جلسائه، فعن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبتني النبي صلى الله عليه وآله منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسَّم في وجهي^(١).
ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسته، وَيُحْسِنُونَ بِلُطْفِهِ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرَّتْ عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: « كل شيء خلق من ماء... »^(٢)، وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل بوجهه وحديثه عليَّ حتى ظننت أني خير القوم »^(٣).

نتعلم لنعمل

- أحرص على احترام جلسائي وتقديرهم.
- اقتداءً بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلسائي مستمتعين بمجلسي.
- أنصت لحديث جلسائي ولا أقاطعهم.
- أتبسم في وجوه الآخرين.

(٢) أخرجه أحمد (٧٩٣٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٠٣٦)، ومسلم (٢٤٧٥).

(٣) أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٢٧).

١ أُعَلِّ ما يأتي :

يجيء الغريب والنبي ﷺ بين أصحابه ﷺ فلا يدري أيُّهم رسول الله .

٢ أكمل الفراغ بما يناسب :

من صور تواضع النبي ﷺ في مجلسه :

أ .

ب .

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة:

أ . كان الصحابة ﷺ يقومون للنبي ﷺ إذا دخل المجلس . ()

ب . من أخلاقه ﷺ أنه يُصغي لمن حدّثه ولو كان في كلامه جفاء وغلظه . ()



من آداب المجلس

الدرس
السابع

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
مكان جلوسه	من مجلسه

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان كثير العبادة زاهداً في الدنيا، وكان متواضعاً لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه.

فوائد الحديث

- ١ الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- ٢ لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه، والحكمة في هذا النهي: ● حفظ حق المسلم. ● إقامة الرجل من مجلسه يُولدُ العداوة والبغضاء.
- ٣ من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحداً.

(١) أخرجه البخاري (٦٢٦٩)، ومسلم (٢١٧٧).

نشاط؟

يعد الفصل الدراسي مجلسًا من مجالس العلم والتعلم، وتبذُر من بعض الطلاب بعضُ الأخطاء المتعلقة بذلك، أدوّن هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي.

نتعلم لنعمل

- أُقدِّر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم.
- إذا دخلت في مجلس، فأجلس حيث انتهى بي المجلس.

التقويم

١ أبتن الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه.

٢ أبتن كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم.



الدرس الثامن هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدي إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي:



الإهداء إليهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة، فيقسّمها بين الجيران^(١).

وقد سألته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فألى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً»^(٢).

عيادة مريضهم

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٢٠).

(١) انظر مجمع الزوائد للهيثمي ج ٣ ص ١٠٩.

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٠٢).

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك

- قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»^(١) ومعنى سيورثه: ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث.
- يقول النبي ﷺ: «خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»^(٢).
- وعن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانِكَ»^(٣).

نهيهِ ﷺ عن إيذاء الجار

لقد حذّر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عمن يؤذي جاره، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ...»^(٤).

صبره ﷺ على أذى جيرانه

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثلاً للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٤٤).

(٣) أخرجه مسلم (١٤٢).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧).

(٥) سورة فصلت، آية ٣٤.

نشاط

أبيّن حق جارنا عليّ في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش .

.....

- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي .

.....

- تزوج أحد أبناء جيراننا .

.....

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على زيارة جاري وصلّته، خاصّةً عند مرضه أو فرحه، فهذا من هدي النبي ﷺ .
- إذا أردتُ فعل إحسان أو معروف أبدأً بجاري .
- أصبر على أذى جاري، وأعامله بالتي هي أحسن .
- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته .

التقويم

١ أذكرُ صورتين من صور هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه .

٢ أبين أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران .



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعَمَّالِ وَالضُّيُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانُ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- بَيَانُ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْوَفُودِ وَالضُّيُوفِ.
- تَقْدِيمُ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْتَاجُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.





الدرس التاسع هدي النبي ﷺ في معاملة القائميين على قضاء حوائجه

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

منهم أنس بن مالك رضي الله عنه وكان مُلازماً له، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه صاحب نعله وسواكه، وعقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وبلال بن رباح رضي الله عنه مؤذنه.

هدي النبي ﷺ في معاملتهم

رحمته ورأفته بهم

عن أنس رضي الله عنه قال: «عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: بَيْنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النَّقَابِ؛ إِذْ قَالَ: أَلَا تَرَكَبُ يَا عُقْبَةُ، فَأَجَلَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَرَكَبُ يَا عُقْبَةُ. فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً، فَنَزَلَ، وَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً، وَنَزَلْتُ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ سَوْرَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سَوْرَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ. فَأَقْرَأَنِي: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...) (وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ...) فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ، فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّبَنِي، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ بَنَ عَامِرٍ؟ أَقْرَأَ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتُ وَقُمْتُ»^(١).

عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل

عن أنس رضي الله عنه قال: «خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أفٍّ، ولا لِمَ صنعتَ ولا أَلَا صنعتَ»^(٢). وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله)^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

(٢) أخرجه أحمد (١٧٢٩٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٢٨).

مكافأتهم

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: « كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي: « سل ». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: « أَوْغَيْرَ ذَلِكَ »، قلت: هو ذاك، قال: « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ »^(١).

الوصية بهم

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم »^(٢).

التحذير من الاعتداء عليهم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نغفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: « أَعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً »^(٣).

نتعلم لنعمل

- أبتسم في وجه العمالة المنزلية والعمال وأرحب بهم.
- أتجنب تكليف العمالة المنزلية والعمال بالأعمال في حال مرضهم.
- أشتري للعمالة المنزلية معي إذا اشتريت طعاماً.
- أتجنب سب العمالة المنزلية أو ضربها إذا أخطأت.

(٢) أخرجه البخاري (٣٠).

(١) أخرجه مسلم (٤٨٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٦٤)، والترمذي (١٩٤٩).

نشاط ١

أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:

- سقط الكأس من يد العاملة المنزلية فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتتمها () .
- مرض السائق المنزلي فذهب به أبي الطبيب () .
- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكاتف أهل البيت جميعاً لمساعدة العاملة المنزلية () .
- ضرب الأب السائق المنزلي بسبب اصطدامه بسيارة أخرى () .
- عند قدوم العيد اشترى أبي للسائق المنزلي لباساً جديداً ليلبسه في العيد () .

نشاط ٢

أتخيل أنني عامل عند شخص ما، وأرغب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحدد الأفعال التي أرغبها منه.

.....

.....

.....



١ قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للأجراء المسلمين فقط . أبين رأيي في العبارة، مع الدليل .

.....

.....

٢ أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع العمالة في الحالات الآتية :
أ . إذا أخطأ .

.....

ب . إذا أهمل عمله ولم يُتَمَّه .

.....

ج . إذا أحسن القيام بما وُكِّلَ إليه .

.....

د . إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله .

.....

٣ أمثل على وصية النبي ﷺ بالأجير :

.....

.....

.....

.....



الدرس العاشر

نهى النبي ﷺ عن منع الأجير أجرته

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي، والمراد به: قول النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> قال الله تعالى.	قال الله تعالى
يخاصم الله الظالمين جميعاً يوم القيامة	أنا خصمهم

التعريف براوي الحديث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- **نسبه:** عبدالرحمن بن صخر الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **من فضائله:** دعا له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- **من صفاته:** حبه للعلم وكان عبداً لله تعالى.

فوائد الحديث

- ١ الوعيد الشديد لمن منع العامل أجرته أو نقصها.
- ٢ إذا دعيت قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك.
- ٣ أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيامة.

? نشاط ١

في حال تأخر صرف أجر الأجير أو العامل المنزلي؛ فسيؤدي هذا إلى ظهور مشكلات كثيرة في حياته، اقترح ثلاثة حلول مع مشاركة زملائك.

? نشاط ٢

أعدّد مخاطر التعامل السيئ مع العمالة، وآثاره السلبية عليهم.

الآثار السلبية	مخاطر التعامل السيئ

نتعلم لنعمل

- أعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير .
- أتجنب تأخير أجره العامل إذا أتمَّ عمله .
- أتجنب إنقاص أجره العامل عن المتفق عليه .

التقويم

١ أكمل الفراغ بما يناسب في الجملة الآتية:

..... الحديث القدسي هو:

٢ أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره .



هدى النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

الدرس
الاجادي
عشر

هدى النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تقدّم عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة ويلطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

ملاطفتهم ومؤانستهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة، وألين قلوباً، الإيمان يمان، والحكمة يمانية...»^(١).

إكرامهم

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه^(٢).
ومن إكرامه لهم أنه صلى الله عليه وسلم قد خصص بيتاً لنزولهم وضيافتهم، وقد حث النبي ﷺ على إكرام الضيف وبين مكانته من الدين فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»^(٣).

حرصه ﷺ على استضافة الفقراء

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أن أصحاب الصفة^(٤) كانوا أناساً فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس» وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ بعشرة^(٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠١٢).

(٤) موقع مظلل في آخر المسجد النبوي بأوي إليه الفقراء الغرباء.

(١) أخرجه البخاري (٣١٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٥)، ومسلم (٧٧).

(٥) أخرجه البخاري (٦٠٢)، ومسلم (٢٠٥٧).

الترحيب والاستيثار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وآله قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربيعة، قال: «مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى...»^(١).

نشاط ١

أكتب ثلاث عبارات تدل على ترحيبي بالضيف.

.....

.....

.....

نشاط ٢

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة أفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق نتائج إيجابية لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) وذلك ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقًا لما درست.

(١) أخرجه البخاري (٥٣)، ومسلم (١٧).

نتعلم لنعمل

- أدعو أصدقائي للعشاء في المنزل إكراماً لهم.
- ألاطف ضيوفاً وأقدم لهم أطيب ما لدي.

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للوفود :

.....
.....

ب. قال رسول الله ﷺ لوفد عبد القيس: مرحباً بالقوم أو غير

ج. من أمثلة حرصه ﷺ على استضافة الفقراء:

.....
.....

د. من أمثلة إكرام النبي ﷺ لضيوفه:

.....
.....



ثالثاً : الفقه والسلوك





الوَحْدَةُ الْأُولَى و و صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ ذِكْرُ حُكْمِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَشُرُوطِ صِحَّتِهَا.

■ تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

■ بَيَانُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

■ ذِكْرُ مُسْتَحَبَّاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.





حكم صلاة الجمعة، وصفتها

حكم صلاة الجمعة

تجِبُ صلاةُ الجمعة على كلِّ مسلمٍ، بالغٍ، عاقلٍ، ذكراً، مستوطنٍ (غير مسافر)، وهو الذي اتخذ المكانَ موطناً له، ومقرّاً إقامة دائمة، والدليل على وجوب صلاة الجمعة قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

نشاط؟

أذكر أربعة ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

شروط صحة صلاة الجمعة

يُشْتَرَطُ لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:

١ دخول الوقت، ووقتها: هو وقت صلاة الظهر، من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.

٢ حضور جماعة، وأقل الجماعة للجمعة: ثلاثة (الإمام واثنان معه).

(١) سورة الجمعة آية (٩).

❦ الاستيطان، ومعنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

❦ أن يسبقها خطبتان تشتملان على ما يلي:

١. حمدُ الله تعالى.
٢. قراءةُ شيءٍ من القرآن الكريم.
٣. الصلاة على النبي ﷺ.
٤. الموعدة والوصية بتقوى الله.

ما يسن للخطيب

- ❦ أن يُسَلِّمَ على الناس إذا صعد المنبر.
- ❦ أن يفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة.
- ❦ أن يدعو للمسلمين.
- ❦ أن يُقَصِّرَ الخطبتين.

صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءة، والسُّنَّةُ أن يقرأَ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية، أو يقرأَ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.

فضل يوم الجمعة

قَدْ خَصَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ أَفْضَلَ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ.
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١).

التقويم

١. أعلل خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.

٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:

- أ- تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل
- ب- أقل عدد الجماعة لأداء صلاة الجمعة
- ج- السنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة
- وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة

(١) أخرجه مسلم (٨٥٤).



مُستحَبَّاتُ الجمعةِ

الدرس
الثاني

مُستحَبَّاتُ الجمعةِ

من الأشياء التي يُستحبُّ عملها يوم الجمعة ما يلي:



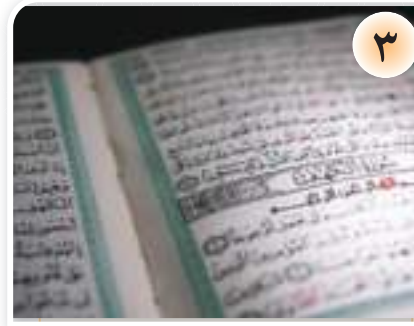
٢ أن يبكر بالخروج إلى الصلاة، وأن يحرص على الصف الأول، وأن يقرب من الإمام



١ أن يغتسل، ويتنظف، ويتطيب، ويلبس أحسن الثياب عند الخروج إلى صلاة الجمعة



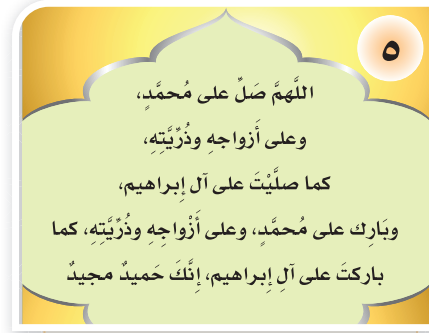
٤ أن يُكثر من الدعاء تحريماً لساعة الإجابة، وأرجى وقتها آخر ساعة من يوم الجمعة



٣ أن يقرأ سورة الكهف



أن يصليَ بعدَ صلاةِ الجمعةِ
ركعتينِ أو أربعِ ركعاتٍ



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ،
وعلى أزواجهِ وذُرِّيَّتِهِ،
كما صَلَّيْتَ على آلِ إبراهيمَ،
وبَارِكْ على مُحَمَّدٍ، وعلى أزواجهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما
بَارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

أن يُكثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ
على النبيِّ ﷺ

ما يُنهي عنه من حضر صلاة الجمعة

❶ يحرمُ الكلامُ أثناءَ الخطبةِ؛ لقوله ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ،
وَالْإِمَامُ يُخَطِّبُ فَقَدْ لَغَوْتَ»^(١) ومعنى لغوت: أثمت.

❷ يُكرهُ للمسلم أن يتخطى رقابَ الناسِ، إلا إذا رأى مكانًا خاليًا.

نشاط؟

أصفُ لمجموعتي ما أقومُ به للاستعدادِ لصلاةِ الجمعةِ:

١.
٢.
٣.

(١) أخرجه البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١).



- ١ أذكرُ ثلاثةَ منَ الأعمالِ التي يُستحبُّ فعلُها يومَ الجمعةِ.
- ٢ ما الدليلُ على تحريمِ الكلامِ أثناءَ خُطبةِ الجمعةِ؟
- ٣ أكملِ الفراغاتِ التاليةَ:

أ. يجوزُ تَخَطُّي رقابِ الناسِ يومَ الجمعةِ إذا:

ب. أرجا أوقاتِ ساعةِ الإجابةِ هو:





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الحكمةُ من مشروعِيَّةِ العِيدِ وصلاةِ العِيدَيْنِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح الحكمة من مشروعِيَّةِ العِيدِ.
- ذكر حُكْمِ صَلَاةِ الْعِيدِ.
- تحديد وقتِ صَلَاةِ الْعِيدِ.
- توضيح صِفَةِ صَلَاةِ الْعِيدِ.
- بيان سُنَنِ الْعِيدَيْنِ.





الحكمة من مشروعية العيد

الدرس
الثالث



الحكمة من مشروعيته

❖ شكرُ الله تعالى على إتمام عبادتي الصَّوم والحجِّ.

❖ إظهارُ الفرح والشُّرورِ، قالت أم المؤمنين عائشةُ رضي الله عنها: رأيتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتُرُّني، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ^(١).

❖ تقويةُ أواصرِ المحبَّةِ بين المسلمين، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٦).
(٢) أخرجه أبو داود (٩٥٩).

أبرز المظاهر التي أحبها في العيد



.....



.....

نشاط؟

عرفتُ أنّ إظهارَ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ مما يحبُّه اللهُ ويرضاهُ، بالتعاونِ معَ مجموعتي، أعددتُ بعضَ المظاهرِ الحسنةِ للاحتفالِ بيومِ العيدِ.

.....
.....
.....

التقويم

أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- عدمُ زيارةِ الأقاربِ في يومِ العيدِ ()
- إظهارَ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ ()
- من حكمةِ مشروعيةِ العيدِ شكرُ اللهِ تعالى على إتمامِ عبادتي الصومِ والحجِ ()



صلاة العيدين

الدرس
الرابع

حكم صلاة العيد

حكم صلاة العيد

للنساء

يسنُّ للمرأة حضورُ صلاةِ العيدِ،
بالشروط الآتية:

١ أن تكونَ غيرَ متطيبةٍ.

٢ ألا تلبسَ ثيابَ زينةٍ.

٣ أن تصليَ في صفوفِ النساءِ.

للرجال

فرضٌ كفايةً، إذا أداها مَنْ يكفي
سقطَ الإثمُ عن الباقيينَ.

وقت صلاة العيد

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح (بعد طلوع الشمس ربع ساعة تقريباً)، وينتهي وقتها قبيل زوال الشمس.

نشاط ١

• أتعرف وقت صلاة العيد في منطقتك من خلال الرجوع إلى تقويم أم القرى.

• يبدأ وقتها من الساعة: تقريباً.

• وينتهي وقتها:

صفة صلاة العید

صلاة العید ركعتان، بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءة، ووصفتُها كما يأتي:

الركعة الأولى:

- ١ يُكَبِّرُ تكبيرةَ الإحرام، ويقرأُ دعاءَ الاستفتاح.
- ٢ يُكَبِّرُ ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرةِ الإحرام، يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرةٍ.
- ٣ يقرأُ الفاتحةَ، ثم يقرأُ بعدها ما تيسَّرَ من القرآن.
- ٤ يُكْمِلُ الرَّكْعَةَ الأولى كغيرها من الصَّلوات.

الركعة الثانية:

- ١ يقومُ للركعةِ الثانيةِ مكبرًا.
- ٢ يُكَبِّرُ خمسَ تكبيراتٍ، سوى تكبيرةِ القيام يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرةٍ.
- ٣ يُكْمِلُ بقيةَ الصلاةِ، كغيرها من الصَّلواتِ.



يستحبُّ للإمام في صلاة العیدین أن يقرأَ بعد الفاتحةِ في الرَّكْعَةِ الأولى سُورَةَ (الأعلى)، وفي الثانيةِ سُورَةَ (الغاشية)، أو يقرأَ في الرَّكْعَةِ الأولى سُورَةَ (ق)، وفي الثانيةِ سُورَةَ (القمر).

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أقرن بين الركعة الأولى، والركعة الثانية في صلاة العيد.

الركعة الثانية	الركعة الأولى	
.....	أوجه الشبه
.....	أوجه الاختلاف



أطبق صلاة العيد أمام زملائي، وأستفيد من ملحوظاتهم.



خطبتا العيدين

إذا سلّم الإمام من الصلاة خطبَ خطبتين، يجلسُ بينهما، ويأمرُ المصلين بتقوى الله، ويحثهم على طاعته، وفي خطبة عيد الأضحى يرغّبهم في ذبح الأضحية، ويبين لهم أحكامها.

التقويم

1 أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي :

- يسُنُّ للنساء حضورُ صلاة العيد . ()
- يبدأ الإمام بالخطبة قبل صلاة العيد . ()
- يُكبِّرُ الإمام في الركعة الثانية من صلاة العيد ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الانتقال . ()

2 أحدد وقت صلاة العيد .

.....

.....



سنن العيدين

الدرس
الخامس

سنن العيد

يوم العيد يوم عبادةٍ وشكرٍ ، ويوم فرحٍ وسرورٍ ، ويستحبُّ للمسلم في هذا اليوم:



٢

لُبْسُ أَجْمَلِ الثِّيَابِ



١

الِاغْتِسَالِ

أَكُلُ تَمْرَاتٍ قَبْلَ الْخُرُوجِ لِمَصَلَاةِ عَيْدِ الْفِطْرِ .
وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرًا، وَأَمَّا فِي عَيْدِ الْأَضْحَى فَلَا يَأْكُلُ
شَيْئًا حَتَّى يَرْجِعَ مِنَ الْمِصْبَى فَيَأْكُلُ مِنْ أَضْحِيتهِ .
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَضْحِيَّةٌ أَكَلَ - إِنْ شَاءَ - قَبْلَ
خُرُوجِهِ .



٣



٥

الذهاب إلى المصلى ماشياً



٤

التطيب للرجال خاصة



٧

الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر.



٦

أداء الصلاة في مصلى

التكبير في العيدين

حكمه:

يسن التكبير في عيد الفطر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

يسن التكبير في عيد الأضحى، وفي أيام عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، لقوله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٢) سورة البقرة آية (٢٠٣).

صفته:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

وقته:

في عيد الفطر: من ثبوت دخول شهر شوال، حتى صلاة العيد.
وفي عيد الأضحى: من ثبوت دخول شهر ذي الحجة، حتى عصر آخر يوم من أيام التشريق^(١)، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.
ويجهرُ به الرجالُ في البيوت والأسواق والمساجد، وفي كلِّ موضعٍ يجوزُ فيه ذكرُ الله تعالى.

التهنئة بالعيد



التهنئة بالعيد سببٌ للمحبة بين المسلمين،
وتأليف قلوبهم، وإظهار فرحهم وسرورهم،
ودعاء بعضهم البعض، وهذا فيه تقوية لأواصر
المحبة والصلة بينهم.
فما الكلمات المناسبة للتهنئة بالعيد في رأيك؟

(١) أيام التشريق هي الأيام الثلاثة التالية ليوم عيد الأضحى وهي: اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.



? نشاط

بالتعاون مع مجموعتك، ما رأيكم في:
زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.

التقويم

١ ما المكان الذي يسن إقامة صلاة العيد فيه؟

.....

٢ أذكر ثلاثة من المستحبات يوم العيد.

.....

.....





الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ صَلَاةُ الْاِسْتِسْقَاءِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَائِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الاستسقاء).
- تحديد حُكْمِ صَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ.
- توضيح صِفَةِ صَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ.
- ذكر الدُّعَاءِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطْرِ.



الاستسقاء

الدرس
السادس

٢



١



٤



٣



٦



٥



ماذا تلاحظُ في الصورِ السابقة؟

تعريف الاستسقاء

طلبُ السقيا من الله تعالى بنزولِ المطرِ.

قال اللهُ تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (٢٨) (١).

حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى فاستسقى، فاستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصلى ركعتين (٢). قال اللهُ تعالى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ (٣).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أتعرف على الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء.

.....

.....

(١) سورة الشورى آية (٢٨).

(٢) أخرجه البخاري (٢١٠١)، ومسلم (٤٩٨).

(٣) سورة النمل آية (٦٢).

صفة صلاة الاستسقاء

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .

نشاط ٢

من خلال دراستي لصفة صلاة العيد، أشرح صفة صلاة الاستسقاء.



.....

.....

.....

.....



أطبّق صلاة الاستسقاء أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

خطبة الاستسقاء

يخطب الإمام للاستسقاء بعد الانتهاء من الصلاة خطبة واحدة، يفتتحها بحمد الله تعالى، ويكثر فيها من الاستغفار، وقراءة الآيات التي تأمر به، ويكثر فيها الدعاء، والصلاة على النبي ﷺ، ويرفع يديه في الدعاء.

الدعاء الذي يستحبُّ عند نزولِ المطرِ

«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١)، ومعنى صَيِّبًا: منهمراً متدفقاً.

التقويم

١ أحمّد الإجابة الصحيحة:

• حكم صلاة الاستسقاء:

فرضٌ كفاية. سنةٌ مؤكدة.

• صلاة الاستسقاء:

لها خطبتان. لها خطبةٌ واحدة.

• صفة صلاة الاستسقاء مثل:

صلاة العيد. صلاة الكسوف.

٢ ما الدعاء المستحبُّ عند نزولِ المطرِ؟

(١) أخرجه البخاري (١٠٣٢).





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى: (الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ).
- ذكر حُكْمِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تحديد وقتِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- توضيح صفة صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- بيان سُنَنِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.



الكُسُوفُ وَالْخُسُوفُ

الدرس
السابع

معنى الكسوف والخسوف^(١)

الكُسُوفُ: ذهابُ ضوءِ الشمسِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الخُسُوفُ: ذهابُ ضوءِ القمرِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الحكمةُ من حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمُوتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»^(٢).

استنتج الحكمة من حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ:

.....

.....

العبادات التي تُشرعُ عند حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمُوتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»^(٣).

من خلال قراءتي للحديث السابق، أتعرفُ العبادات التي تُشرعُ عند حدوثِ الكسوفِ والخسوفِ:

..... ١

..... ٢

..... ٣

..... ٤

(١) وقد يُعبرُ عن الكسوفِ بالخسوفِ، والعكس، فيقال: كسفت الشمس وخسفت، وكسفت القمر وخسفت، وإذا اجتمعت الكلمتان، يطلق الكسوف على الشمس، والخسوف على القمر.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٠١)، ومسلم (١٠٩).

(٣) أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٩١١).



حكم صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف سنة مؤكدة، فعلها النبي ﷺ وأمر بها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق:

«.....»

وقت صلاة الكسوف والخسوف

من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: (الصلاة جامعة).

نشاط؟

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

عَلِمْتُ مِنْ تَوَقُّعَاتِ نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ سَيَحْصُلُ كُسُوفٌ لِلشَّمْسِ السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ صَبَاحًا، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُبَيِّنُ هَلْ تُصَلَّى صَلَاةُ الْكُسُوفِ أَوْ الْخُسُوفِ عِنْدَ تِلْكَ السَّاعَةِ أَمْ لَا بَدَّ مِنْ التَّأَكُّدِ مِنْ حَدُوثِ الْكُسُوفِ بِالرُّؤْيَا؟

التقويم

١ أعلل : استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف أو الخسوف .

٢ قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

• أعدد من الحديث دلالة على:

أ- عدم البدء بالصلاة حتى يرى الكسوف أو الخسوف.

ب- مشروعية صلاة الكسوف والخسوف.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

• يُستحبُّ عند حدوث الكسوف أو الخسوف الإكثارُ مِنَ الذِّكْرِ والدُّعَاءِ () .

• لا تُشرعُ صلاةُ الكسوفِ إلا عندَ ذهابِ ضوءِ الشمسِ كلياً () .

٤ ما حكمُ صلاةِ الكسوفِ والخسوفِ؟

.....



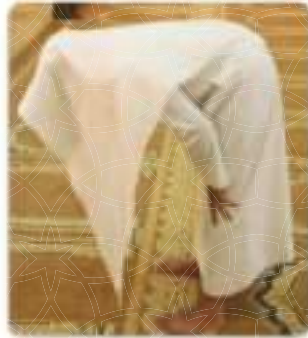
الدرس الثامن صفة صلاة الكسوف والخسوف

صفة صلاة الكسوف والخسوف

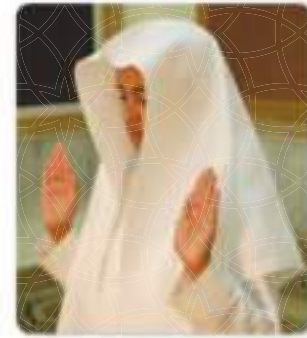
صلاة الكسوف والخسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة، وبيانها تفصيلاً كما يأتي :



ثم يرفع رأسه من الركوع
قائلاً: **سمع الله لمن
حمده، ربنا ولك الحمد.**



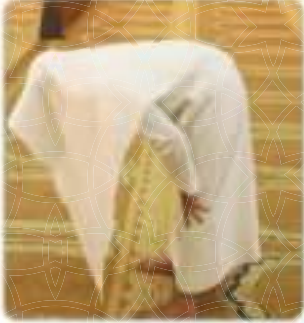
يركع ركوعاً طويلاً.



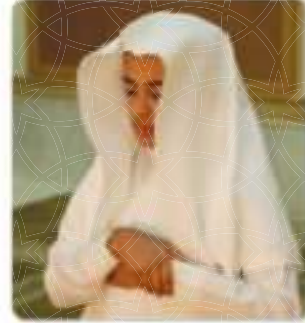
يكبرُ تكبيرة الإحرام،
ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ
سورة طويلاً.



ثم يرفع رأسه من
الركوع قائلاً: **سمع**
الله لمن حمده، ربنا
ولك الحمد.



ثم يركع ركوعاً طويلاً
أقصر من الأول.



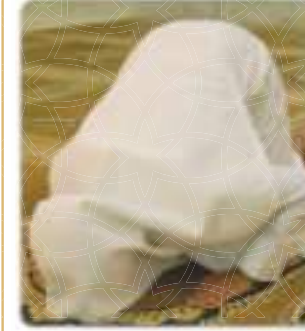
ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ
سورةً طويلةً، لكنها
أقصر من السابقة.



ثم يتشهد ويسلم.



ثم يقوم للركعة الثانية،
ويصليها كالركعة الأولى
بركوعين وسجودين،
وتكون أقصر من الأولى.



ثم يسجد سجدتين
طويلتين، ولا يطيل
الجلوس بينهما.

• فإن انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف، فلا تُعاد الصلاة، ويُسن ما يأتي:

١- الإكثار من الدعاء. ٢- ذكر الله تعالى. ٣- الصدقة.

• وإن زال الكسوف أو الخسوف وهم في الصلاة، أتمها الإمام خفيفةً.



سنن صلاة الكسوف والخسوف

١. أن تُؤدَّى صلاة الكسوف والخسوف جماعةً.
٢. أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة، ويذكرهم بالله تعالى، ويحثهم على التقوى وترك المنكرات والمعاصي.



أطبّق صفة صلاة الكسوف والخسوف أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

التقويم

١ اختيار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زال الكسوف أو الخسوف قبل الانتهاء من الصلاة فإن الإمام:
(يقطع الصلاة - يُتمُّها خفيفةً).

ب - السنة إذا انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف:
(أن تُعاد الصلاة - الإكثار من الذكر والدعاء).

ج - تشتمل كلُّ ركعة من صلاة الكسوف والخسوف على:
(ركوعين وسجودين - أربعة ركوعات وأربع سجدات)

٢ أوضّح باختصار صفة صلاة الكسوف والخسوف.

